

ملخص البحث

ناديا ملة زهرا (١٢٢٠.٣.١٢٢٠) تطبيق طريقة الرؤوس المرقمة معا في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكتابة
(دراسة شبه تجربة على تلاميذ الصف التاسع أ في مدرسة الرشيدية المتوسطة الإسلامية باندونج)

مهارة الكتابة لدى التلاميذ في تعليم اللغة العربية منخفضة، ويظهر ذلك في صعوبة تكوين الجمل وضعف إتقان القواعد والمفردات. وقد وجدت هذه الحالة لدى تلاميذ الصف التاسع بمدرسة الرشيدية المتوسطة الإسلامية، حيث لم يحقق معظمهم معايير الحد الأدنى للكفاءة قبل تطبيق طريقة الرؤوس المرقمة معًا. لذلك طُبِّقت هذه الطريقة بوصفها إحدى طرائق التعلم التعاوني التفاعلي. ويقوم الإطار الفكري للبحث على أن زيادة التفاعل والتعاون بين التلاميذ من خلال هذه الطريقة تساهم في تنمية مهارة الكتابة لديهم. وانطلاقًا من ذلك افترضت الباحثة أن طريقة الرؤوس المرقمة معًا فعالة في ترقية مهارة الكتابة.

يهدف هذا البحث إلى معرفة مهارة الكتابة لدى التلاميذ قبل تطبيق طريقة الرؤوس المرقمة معًا وبعدها، ومعرفة مقدار ترقيتها وفعالية هذه الطريقة. واستخدمت الباحثة الطريقة شبه التجريبي بتصميم الاختبار القبلي والاختبار البعدي، وجمعت البيانات عن طريق الاختبارات والتوثيق ثم حللت إحصائيًا.

يقوم الإطار الفكري للبحث على أن طريقة الرؤوس المرقمة معًا من أساليب التعلم التعاوني التي تشجع التلاميذ على التفاعل والمشاركة الفعالة وتبادل الأفكار فيما بينهم، مما يساعدهم على تنمية قدرتهم على تنظيم الأفكار وصياغة الجمل واستخدام المفردات والتراكيب اللغوية بصورة صحيحة. ومن خلال المناقشة والعمل الجماعي وتحمل المسؤولية الفردية والجماعية، يتوقع أن تتحسن مهارة الكتابة لدى التلاميذ بدرجة أفضل مقارنة بالطريقة التقليدية. وبناءً على ذلك افترضت الباحثة وجود فرق دال إحصائيًا في مهارة الكتابة بين التلاميذ الذين تعلموا باستخدام طريقة الرؤوس المرقمة معًا والتلاميذ الذين تعلموا بالطريقة التقليدية، لصالح التلاميذ في الفصل التجريبي، مما يدل على فعالية طريقة الرؤوس المرقمة معًا في ترقية مهارة الكتابة لدى تلاميذ الصف التاسع بمدرسة الرشيدية المتوسطة الإسلامية.

استخدمت الباحثة الطريقة شبه التجريبي بتصميم الاختبار القبلي والاختبار البعدي مع الفصل التجريبي والفصل الضبطي. وتكون مجتمع البحث من جميع تلاميذ الصف التاسع بمدرسة الرشيدية المتوسطة الإسلامية، أما عينته فتكونت من فصلين بلغ عدد التلاميذ فيهما ٤٠ تلميذًا، منهم ٢٠ تلميذًا في الفصل التجريبي و ٢٠ تلميذًا في الفصل الضبطي. وجمعت الباحثة البيانات عن طريق الاختبارات والتوثيق، ثم حللتها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لمعرفة مستوى الترقية وفعالية الطريقة.

أظهرت النتائج أن مهارة الكتابة لدى التلاميذ قبل تطبيق الطريقة كانت في مستوى منخفض إلى متوسط، حيث بلغ متوسط درجات الاختبار القبلي للفصل التجريبي ٥٩,١٦ وللصف الضبطي ٥٤,١٦. وبعد تطبيق الطريقة ارتفعت مهارة الكتابة لدى التلاميذ، إذ بلغ متوسط الكسب المعدل (N-Gain) في الفصل التجريبي ٠,٥١، وهو أعلى من الفصل الضبطي الذي بلغ ٠,٣٥. وبذلك تبين أن طريقة الرؤوس المرقمة معًا فعالة في ترقية مهارة الكتابة لدى التلاميذ في تعليم اللغة العربية.